

الحيض في سن الطفولة وأثره على الصلاة والصيام/السبت)01- 01-0202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة تقول السائلة الكريمة البنت اذا جاءها الحيض وهي لها تسع سنوات هل يجب عليها الصيام والصلاة محل السؤال ان الحيض جاءها بسن مبكرة قبل السن التقليدية المعهودة لبنات جنسها - [00:00:01](#) فهل تجب عليها الصلاة والصيام ام لا الجواب عن هذا انه قد صح قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما روته عنه امنا عائشة رضي الله عنها رفع القلم عن ثلاث - [00:00:26](#) عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل او يفيق للبلوغ علامات طبيعية ظاهرة. منها ما هو مشترك بين الذكر والانثى. ومنه ومنها ما هو مختص بالانثى - [00:00:42](#) والحيض من علامات البلوغ التي تختص بالانثى فاذا حاضت وقد بلغت وجرى عليها قلب التكيف لحديث لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار والمراد بالحائض البالغ لانها لو كانت الحيض اثناء حيضها لا تجب عليه طبعاً. الصلاة المقصود بالحائض البالغ - [00:01:02](#) وسميت بذلك لانها بلغت سن الحيض ولحديث اسماء بنت ابي بكر وفي اسناده مقال مختلف فيه بين المحدثين وممن صححوه الشيخ الالباني رحمه الله اسماء تقول دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#) وعليها آ ثياب رقاق فاعرض عنها النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا اسماء اذا بلغت المرأة الحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا و اشار الى وجهه وكفيه. صلوات ربي وسلامه عليه - [00:01:47](#) اما علامات البلوغ المشتركة بين الرجال والنساء فمنها الاحتلام وهو خروج المني في يقظة او من ام. لقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم الامر الثاني - [00:02:09](#) الانبات وهو ظهور شعر العانة. وقد دل على هذا ما جاء ان النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ يعني في في غزوة بني قريظة امر عندما حكم سعد بن معاذ بقتل - [00:02:33](#) قاتلتهم وسبي ذراريهم امر ان يكشف عن مؤثرهم فمن انبت فهو من المقاتلة ومن لم ينبت فهو من الذرية الامر الثالث قال بلوغ سن خمس عشرة سنة قمرية خمستاشر سنة لخبر ابن عمر عرضني - [00:02:55](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني متفق عليه - [00:03:15](#)